محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت ام لم تنشر
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cet Nessim Samama, ... 19, rue de la ...
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

اشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
في خارج المملكة
عن سنة ١٢
عن ستة اشهر ٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان السطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ ٠
غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ١٨ رمضان المعظم سنة ١٣٢١ | جريدة اسبوعية سياسية ادبية | الموافق ٨ دسمبر سنة ١٩٠٣

المغرب الاقصى

فاس بتاريخ ١٩ شعبان سنة ١٣٢١

لمكاتبنا الفاضل

قد كنت اعلمتكم برجوع المولى عبد العزيز من توجهه لقتال القائم المعروف (بابي حماره) الى مدينة فاس فهو الان كما ذكرنا نازل بموضع سكناه بفاس الجديد لان المدينة منقسمة الى قسمين فالجهة العليا منها تسمى فاس الجديد والمنحدر منها فاس البالي

وفي ١٦ الجاري صدر منشور من المولى اي من قصر الحكومة وقرئ على منبر جامع القرويين كما هي العادة ومحصل ما فيه انه يخبر اهل فاس بان الجيش لذي كان منحصرا بتازه قد غادر (العيون) بعد ان اصلح قبائل تلك القرى وانه اجتمع بالجيش الاخر الذي بمدينة (وجدة) وانهم متعاونون ومجتهدون في اصلاح القبائل بتلك الناحية وقد اصلحوا اهل انكاد وقبيلة (بني يزناسن) وقبيلة (قلعية) وخلافهم الى آخره هذا زبدة ما افاده المنشور والله اعلم بالحقيقة . مع ان جل الناس يقولون بنقيض ذلك

ولكن قد رايت كتابا ورد من (وجده) لبعض اهل فاس يخبر فيه بمثل ذلك . واما القائم فلم يتعرض المولى لذكره بمنشوره . والمتواتر بل والمسموع في الالسنة انه في قيد الحياة وقد جمع فرقا من تابعيه ودخل بهم الى مدينة (تازه) بعد خروج جيش المولى منها وهو مشتغل باصلاح ما اخربه الجيش بها قبل خروجه . ولسائل ان يسال ما فعل الجيش قبل خروجه منها (قلت) هدم ما استطاع هدمه من منازلها وصورها وقتل ما كان في السجن من العباد وبعبارة فعل جميع ما يقدر على فعله من القبائح التي لا يفعلها العدو ببعدوه فانظر وتامل وسيرد لكم الكلام على هذا تفصيلا

واقد رات عيني اعجوبة تساوى ذلك وتضاهيه وهي فعلة لا يفعلها من كان يؤمن بالله واليوم الاخر . وذلك ان نائب قائد فاس وهو (الحاج ادريس بن عبد الجليل) بعث الى شيوخ (الحارة) وهي (الحومة) على اصطلاح اهل فاس ويامرهم ان يعينوا له المنازل التي يسكنها ضعاف الناس من شريف وضعيف فاذا عينوها له يبعث معهم عددا من الجند لاجل اخراجهم منها . فترى الرجل جالسا مع عياله وابنائه ضاحكا لاعبا فلم يشعر الا والجند تطرق عليه الباب ويامرونه بافراغ لداره فان لم يفعل اخرجوه قهرا ورموا بحوائجه في اي موضع كان من زقاق وخلافه وهكذا فكم ترى من باك وكم ترى من مستغيث وكم ترى من مستجير

والعجب كل العجب ليس في ذلك فقط بل ايضا في كون من كانت فيه رائحة دولة اجنبية او كانت له معرفة باحد كلاب الدنيا او احد كتاب الحكومة او مثل ذلك لا يستطيعون ان يفعلوا معه ذلك ويعفونه وانما ذلك يكون على ظهر الفقير الذي لا يجد ملجا ولا كهفا يلجا اليه سوى العالم بالخفيات مع ان ايواء هولاء الفقراء اعظم امر واهم من اولئك الاغنياء وكم رايت من اوى في الثلث الاخير من الليل في ضريح القطب مولاي ادريس ينوح ويبكي ويستشفع الى الله بمولانا المذكور في اخذ حقه من الخاينة وكم من مسكين لجا لزاوية الشيخ (التجاني) والصقلي وخلافهم وحالة المضطر ظاهرة عليهم فبالله عليك ايها القاري هل يرد سبحانه وتعلى سوال من ساله في ذلك الوقت وهو يقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له الخ ان ربك لمرصاد ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون

اما هذه المنازل فانها بعد خروج اهلها منها تبقى لارباب الحكومة من صاحب وزير وكاتب وجندي وخادم ومثل ذلك عند قدومهم من السفر كمثل قدومهم في هذه المرة من الجهاد بخفي حنين اما حكم هذا الاخراج من المنازل شرعا ونقلا وقانونا فانه سيرد لكم فيما بعد بيانه على التفصيل . ويا للعجب من ادريس بن عبد الجليل كيف لا يشفق على اهل فاس وهو منهم وقد جاء في الاثر الشريف حب الوطن من الايمان ولكن نقول هو من اهل فاس الاغنياء لا الفقراء فلذلك يشفق على الفريق الاول دون الثاني

فنحن نستلفت انظار الخليفة المذكور في الرفق بهولاء الفقراء والحكم بالتساوي ومعاملة الناس بما يجب تعودوه والا كشفنا الغطاء عن العورات والمساوي والله على ما نقول وكيل

(ولله على الناس حج بيت) قد حصل لاهل هذا القطر اشتياق عظيم الى حج بيت الله الحرام وخصوصا اهل فاس لاسيما العلماء منهم فقد توجه اخيرا الشريف الصوفي خاتم وقته السيد محمد ابن الكبير الكتاني ومعه ٢٥ من تلامذته وقد وصل الى مكة المشرفة وهو شيخ طريقة مشهورة . والشريف العالم المحدث الفقيه السيد محمد بن جعفر الكتاني وهو استاذ علماء اهل فاس وقدوتهم لشدة ورعه وزهده وبعبارة فاهل فاس باجمعهم يعتقدون فيه الصلاح والخيرية ولا ينقادون ويذعنون بخالص قلوبهم لسواه بحيث لو طلب منهم ان يفدوه بارواحهم لما بخلوا (قلت) وهو اجدر بذلك لخبرتي به

ومنهم الشريف العالم سيدي احمد العالي الشريف والعالم خليل عصره السيد احمد العمراني وهذا الرجل ممن شب في التقوي وداب عليها والفقيه الشريف سيدي محمد ابن ادريس العادري فشيخ زمانه وهو من اهل الورع والخلوة والفقيه السيد عبد السلام بناني وهو رجل صالح صاحب خمول والفقيه الاديب الصوفي الشريف سيدي احمد بن الطيب الجوزي وهو من المتضلعين في علم القوم فهؤلاء منهم من توجه ومنهم من سيتوجه عن قريب وفرادى لاجماء وقد سمعنا بتوجه آخرين عند التحقيق نخبركم بهم . فالمرجو من فضلاء اهل المشرق ان يكونوا من هؤلاء السادة الكمل على بصيرة وان يعتنوا بشانهم عند اجتماعهم بهم كما هو المظنون فيهم

كما توجه لاداء فريضة الحج ايضا السيد عبد الرحمان والسيد عبد الكريم ابنا وزير المالية للمولى عبد العزيز السيد محمد التازي مصحوبين بمن يقوم بخدمتهما وما يحتاجان اليه فنرجو لهما النجاح والقبول

ومطمة الايتام من كد بعضها
لك الويل لا تزني ولا تصدقي

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

ذكرنا في العدد قبل هذا ان الدولة العلية قد اجابت عن لائحة التنسيقات التي قدمها كل من سفيري لروسية والنمسا بالقبول على شروط وقد وقفنا الان في الجرائد البارزية على نص ذلك الجواب بالفرنسوية ومعناه

ان الباب العالي قد اتصل بالمذكرة التي قدمها البارون كاليس ومسيو زانكوف في ١٠ من الشهر الجاري واحلها محل الاعتبار . وانه قد اعتبر التاكيدات التي اتصل بها فيما يتعلق بصون الحقوق السلطانية صونا تاما في المحافظة على الحالة الراهنة وحرمة الهيات الحاكمة وناموس السلطنة . كما ان الباب العالي اعتبر التصريحات المتعلقة بوقتية التدابير الاكمالية المطلوب بقصد تحقيق اجراء الاصلاحات التي وقع التصديق عليها في شهر فيفري الفارط بطلب من الدولتين وهي اصلاحات لا زال الباب العالي مستمرا على تنفيذها بصدق نية وانها مقيدة مدتها بعامين

فالباب العالي يصرح بانه قابل باصل الفصول التاسعة المبينة بالمذكرة ولكنه يستبق لنفسه الحق في فتح باب المذكرات في هذا الخصوص حتى يقع التفاهم في تفاصيل تطبيق تلك الفصول وخصوصا الفصل الاول والثاني (المراقبة على الادارة والجندرمة) منها بحيث لا يقع ادنى مساس باستقلال حقوق الملكية وناموس الدولة والمحافظة على الاحوال الراهنة . اه

وقد ذهبت العقول مذاهب شتى في مآل هذا الجواب فالدوائر السياسية بفينا تراه فوزا سياسيا حيث كانوا يوملون من الدولة العثمانية جوابا بالرفض المطلق وقال بعض الجرائد النمساوية ان الحضرة السلطانية تريد ان تكون ولاية المعاونين في الخطط الادارية من النمسا والروسيا بارادة الحضرة السلطانية وان يعتبروا من جملة المتوظفين العثمانيين وراى آخرون ان هذا الجواب هو عين الخيبة لما ان القبول باصل المذكرة لا يستلزم العمل بها ضرورة ان طرق العمل لا زالت لم توضح بل لا زالت محل المذاكرات وربما استلزمت زمنا طويلا

وورد في رسالة برقية من الاستانة العلية انه صدرت ارادة سلطانية بجعل مدة الخدمة العسكرية تسع سنين عوض الست اشهر

على رؤس اشجارها بغابة المرسى من دائرة تونس وبغابة سليمان من دائرة البلد المذكور والبتة تقع بمحل نائب الغابة بتونس وسليمان يوم الجمعة في ١١ دسمبر وكتب بادارة الغابة في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٠٣

اعلان

يعلن للعموم محمد بن البشير الحكيري ان زوجه حبيبة بنت المرحوم حميده عرف الحميدي السقال كانت وكلت ابنها احمد بن علي البلهوان على حبس تستحقه وانها رفعت يده من التوكيل المذكور ووكلت زوجها المذكور وعليه فان كل عقدة عقدها بعد التاريخ المذكور فلا عمل عليها وكذلك من سبق له من الاكرية التي لم تحل آجالها فلا تعترف له بما دفعه له وكتب في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٠٣

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلها بنهج الغرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الآتية

سيدي عبد الباقي بولاق وغيره . الخرشي بولاق وغيره . الدسوقي على الدردير بولاق وغيره . الشيخ الرهوني بولاق . منح الجليل على الشيخ خليل للشيخ عليش . فتاوى الشيخ عليش . العدوي على الرسالة . الميارة الكبيرة على ابن عاشر الحديث . القسطلاني على البخاري معه النووي على مسلم . متن البخاري مشكول وغيره . الزرقاني على الموطا . الجامع الصغير متن الجامع الصغير . مصابيح السنة في الحديث وغير ذلك في كتب الحديث . دلايل الخيرات على اسلوب القلم مذهب . تهافت الفلاسفة للغزالي . الكبرى في التوحيد والشيخ عليش عليها . الباجوري على الجوهرة والشيخ عبد السلام عليها . الباجوري على السنوسيه . مختصر الشيخ السنوسي في المنطق وغير ذلك من جميع كتب النحو المشهورة وغيره من جميع الفنون وجملة كتب من الفنون الحديثة من جغرافيا وحساب وهندسة ونتايج الافكار العصرية والاحاطة في اخبار غرناطة تحفة الاخوان في اذكار رجب وشعبان ورمضان . تاريخ الدولة مع اليونان بالتصوير بالفوتغراف . تاريخ الدولة العثمانية . تاسيس النظر في المسائل الخلافية بين الائمة الاربعة . كما ورد على المحل المذكور صنف عنبرقيز مخصوص رفيع اثنان واربعون ياردة كشاطي مطروز من النوع الرفيع وانصاف وكشاطي تبني وصنف تاي رفيع اخضر الجميع باسعار هينه والله المستعان وعليه الاتكال

الدكتور جواني اوره

الطبيب الجراح طبيب الحضرة العلية يفيد الجمهور بانه صار يسكن بنهج الجزيرة عدد ٤٧ بدائرة شامة وانه مختص بمعالجة امراض المعدة والارحام يقبل لزائرين كل يوم بمحله المذكور من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بعد الزوال ومن اراد مقابلته في النهار فانه يجده بسبيطرية سيدي [illegible]

اعلان

يوجد بمحل الطيب بن منصور ومحمد الجبالي بالعطارين بتونس صبرنوس مجلوب على غاية من الدقة والحسن وملف جيد اوروباوي عالي وبرانس صوف عاليه ومراييل لابس الرجال والنساء مبدوعة وعنبرقيز بزوي بالقمرايه عرضه ٩٤ وستربات وطقاطي وشينان مبدوعة وغير ذلك من السلع التي تقر بحسنها الاعين

رفعة السلعة مع رخص الثمن
شرطنا في البيع ابناء لوطن

اعلان

يعرف الجمهور بمعرفة تامة انقة التاجر الاسلامبولي موزبخار اسحاق الكائن دكانه بسوق القماش عدد ٢٦ المشهور بحسن معاملته ومراودة ثمانه انه بوضعية لجارفه الكثيرين قد استجاب استحقاقا من الملف العالي الذي لا نظير له من معامل اوروبا من جميع الالوان وكشمير وملف بازوزي جيد ونصف ملف ومرينوس بريشة علي كل لون وحرير بريشة ازرق اسطنبولي ومع ارتفاع اسعار الصوف والحرير فهو لم يتنع ثمانه ويرسل لبضائع لمن يطالبها بجهات المملكة ويبيع بالجملة والتفصيل

الحكيم محمد حسن افندي

ان الدكتور السيد محمد حسن افندي الطبيب الحاذق العثماني يفيد العموم بانه قد انتقل من منزله السابق للسكنى لمحل اخر هو الان بباب المنارة عدد ٢٧ امام سيدي عباد وهو يعالج الامراض الباطنية وامراض اعضاء التنفس والقلب والمعدة والاعصاب والكلاء واعضاء التناسل والبول وله معرفة خاصة بفن معالجة الجلد فيعالج جميع امراض الجلد والبشرة المشعرة

اعلان

سبيطارية ايطاليا خاصة السيار سيولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

الشفاء من السل بواسطة مجدد دم الكلاء اخترع الدكتور اوكتاف نوبي هذا الدواء الحي لدم الكلاء على ما رواه وجربه كثير من حذاق الاطباء هو احسن ما يتناوله المريض ذوقا [illegible] الادوية ماخذا وانفعها للشفاء من الامراض المزمنة [illegible] طرق التنفس وعوائق ناجح السل الرئوي يوجد على من اصيب بالامراض المزمنة ويشفي منها بسرعة كل من استعمل معالجات اخرى اشير بها عليه ولم يجد نفعا

وما اشتمل عليه هذا العلاج من الاجناس المعيدة للقوة التي تقوي المعدة والشاهية وتعيد القوى صار دواء ناجعا للشفاء من السل وضعف وفقد الدم وما تفرع عن ذلك من العوارض

وهو يوجد مع رسائل في بيانه بالصيدلات المهمة ويوجد بتونس بالصيدلة فارمسي اونيي عند السيوروسي برسان بنهج ايطاليا عدد ١٢٥ ولا يشتمل هذا الدواء على خمر او كحول (سبيرتو) اوكروزوت واحد امشتقاته

اعلان مهم

بناء على كثرة الرغبة في العنبرقيز المعروف بماركة ادهم باشا فقد جلب السيد احمد جمال التاجر بسوق العطارين بتونس صاحب الماركة المذكورة كمية وافرة من العنبرقيز المذكور بزيادة بعض التحسينات تجاءت فوق المطلوب بحيث فاقت جميع اصناف العنبرقيز المخترعة الى الان كما انه سيتصل في خلال الاسبوع القابل بجانب من البرانيس السوري الرفيع المشهور به دكانه وعليه فهو يومل من ابناء جنسه زيادة التنشيط بحسن الاقبال

اعلان

يعلن الدكتور ابيل ليفي الطبيب الجراح المستخرج من مرستانات تورينو المختص بمعالجة امراض الدم والسلطانية وامراض مجاري البول انه يقبل من يقصده من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بمحله بنهج البلار عدد ٢ ... وله خاصية في معالجة حصر البول

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

النظام والزيادة فيها من الثماني سنين الى التسع سنين لعسكر الرديف وبذلك تزداد قوى الدولة العسكرية مائتين وخمسين الف جندي ويصير عدد افراد الطابور اكثر من الف مقاتل

القي القبض على متن القابور الواصل للاستانة على امف الله بك ابن محمود باشا الدماد وابن شقيقة الحضرة السلطانية وسجن بسراية يلدز لاتهامه بقصد السوء مع جلالة السلطان خاله

سياسة بلغاريا

جاء في جريدة الماتان الفرنسوية ما خلاصته انه جرت لمكاتب التيمس بصوفية مذاكرة مع بوريس سرافوف احد زعماء الثورة بمقدونيا الذي شاع الخبر بقتل العساكر العثمانية له وفي تلك المذاكرة صرح بوريس بتصريحات تشف عن قوة الامل حيث قال ويستحيل في الربيع القابل تجديد الثورة بالصناجق التي تدمرت في هذا العام ولكن هنالك صناجق واعمال اخرى كثيرة لا زالت لم تشملها الفتنة مستعدة للقيام عند سنوح الوقت بمعنى انه حيث لم تخرب وتدمر تلك الاوطان فان بلغاريا ستبذل غاية وسعها في تدميرها السنة القابلة وبذلك تكون هذه الامارة محافظة دائبة على سياستها المبنية على قواعد الفوضى والهمجية فهي تقصد ازعاج الشخص البادي وهو اوروبا املا في الحصول على مرغوبها منها وهو ادخال جمهور من المسيحيين بمقدونيا تحت سلطتها واخراجهم من التبعة العثمانية غير ان اولئك الاقوام لا يودون الا البقاء على الراحة حيث لم يكونوا من البلغار في شئ واذا استوت السلطتان فانهم يخيرون التبعة العثمانية على البلغارية كما اظهروا ذلك ولكن بلغاريا لها اذن عن الفحشاء صماء فانها لا يهمها الا صالحها دون غيرها فسياسة الهمجية سياسة في بابها غير انها فلا تاتي بالنتايج المقصودة فاوروبا التي مسكت الى الان تركيا وعطلتها يمكنها ان تطلق لها عنان الكفاح للحصول على السلم وعلى بلغاريا تدور الدوائر

ونحن وايم الله لا ندري لما ذا تدع النار تضطرم بمقدونيا الى ما شاء الله ولا تسعى في اطفاء جذوتها لان بلغاريا تريد قضاء اوطارها على راس جمهور من النصارى لا يريدون ان يكونوا بلغاريين

انكلترا والصومال

جاء في رسالة من مرسيليا بتاريخ ٤ من الشهر الجاري انه جرت لبعض محرري الجرائد مذاكرة مع الرحالة الكونت ليوكتيف مستشار نجاشي الاحباش صرح فيها بان الاخبار الواردة من هرر تويد ان الانكليز تكبدوا هزيمتين من الشيخ عبد الله شيخ الصوماليين وان هذا الشيخ العظيم قد اخذ في مبادءة الانكليز والتحرش عليهم بالهجوم ويرى الرحالة المومى اليه ان الانكليز باذلون كل وسعهم لمنع سريان الاخبار من دار الحرب وهو يثبت ان النجاشي يبقى على الحيادة المطلقة اما عساكر المونلا فهم على غاية التفاني في الذب عن اوطانهم خصوصا الخيالة فانها فايقة وان المونلا الذي هو رجل مجاهد صنديد ومحارب عنيد مصمم على مقاومة الانكليز لبلوغ امانيه ولذلك يرى الرحالة ان الانكليز سيصرفون مبالغ طائلة في هذه الحرب

اخبار المغرب

افادت اخبار فاس الاخيرة ان مولاي عبد العزيز قد قبل استعفاء السيد المهدي المنبهي وزير الحرب لعدم اصابته الراي في تسديد المصالح الحربية وقمع الفتنة الداخلية وهو دليل على تغير في سياسة السلطان التي كانت مشوبة بالتقاليد والاقبال على معدات الحضارة الاوروباوية وقد اسف لتاخره الاجانب واليهود وصدر له الاذن بالسفر للحجاز لاداء فريضة الحج الشريف

وافقت الدول على ما قررته حكومة المغرب من توظيف اداء الحبوب والغلال عوض الرقاب وتعميم ذلك على الاداء المعروف بالترتيب على الاجانب المحصول على الاموال اللازمة لمصالح الدولة

الانكليز في تخوم الصين

لا زال الانكليز رغما على كل الحوادث لا يلوون عن عزمهم ولا يحيدون عن سياسة توسيع نطاق ملكهم بالعالم فما اتموا حربا حتى فتحوا حروبا ولذلك تراهم بعد ان حطت حرب الترنسفال اوزارها يجهزون الحملات بافريقيا لاخضاع الصوماليين لحكمهم وبآسيا لادخال مملكة تيبت التي لسيادة الصين الكائنة بتخوم الهند والصين باعلى بقاع قارة اسيا تحت نير سلطتهم وهي مملكة باعالي تخوم الصين والهند الغربية متاخمة لمملكة سكيم التي لحماية الدولة البريطانية وتمتاز عن بقية الممالك الصينية بوجود مدينة مقدسة في عرف البوذيين معتبرة عندهم مهبط الدين والصلاح بحيث ان من يحكمها يكون قابضا على قلوب الاربعمائة مليون الذين يدينون بدين بودا وقد جهزت دولة انكلترا لفتح هذه المملكة فتحا سلميا او حربيا حملة من العساكر اناطتها بقيادة الامير الاي ماكدونالد تحت نظر القايد العام كتشنر بدعوى ان حاكم البلاد تجاوز حد المعاهدة السياسية التي بين الطرفين

حوادث داخلية

مواكب التشريفات الرمضانية

اعتبارا من غرة رمضان المبارك حسبما اشرنا لذلك في العدد الفارط اصبح موكب الحضرة العلية يختال كل يوم في جلابيب الابهة ومظاهر الاجلال بحاضرتنا المحمية فيحل ركابها العالي على الرحب والسعة بالسراية الملوكية حيث يقوم رجال الدولة على اختلاف درجاتهم باداء فروض الطاعة وشعائر الاخلاص للسدة الملكية بلثم الراحة الكريمة

ومن يوم الجمعة الثالث الموافق لاول اختتام الحديث الشريف اظهر مولانا العلي عنايته السامية والتفاته الموروث عن اسلافه الاكرمين نحو مجالس الذكر الحكيم والحديث الكريم فشرف بطلعته الملوكية مجلس الختم المنعقد بعد عصر ذلك اليوم بجامع ابي محمد الحفصي الذي قام به العالم الفاضل النقادة المدرس الشيخ السيد احمد النيفر امام الجامع وخطيبه وبعد عصر يوم السبت حضر سموه العالي في ابهة عزه واجلاله ختم الحديث بجامع حرمل حيث قام بالختم العلامه النحرير المفتي الشيخ سيدي محمد النجار واثر عصر اليوم بعده شرف الركاب الملوكي المدرسة الجديدة وهنالك حضر مولانا ختم الفاضل الزكي المتطوع الشيخ السيد محمد النيفر ويوم التاريخ يشرف مولانا ابقاه الله مجالس اختتام الحديث الواقعة فيه ولا شك ان هذه عناية جليلة جديرة باجماع قلوب رعاياه المخلصين على الولاء للسدة الملوكية ولا غرو ان تلتقي خاصة الناس وعامتهم تجليات الحضرة العلية بين اكناف الحاضرة المحمية بشواهد الهيام وشعائر الطاعة والاحترام ومظاهر الهتاف والدعاء بدوام ملك مولانا رفيع الشان محكم العرى متين البنيان على ممر الازمان

صبيحة يوم الخميس الفارط اقبل على سراية المملكة جناب الاميرال ويرنوس كاندان العمارة الروسية التي اخبرنا بوصولها لبنزرت مصحوبا بجناب الوزير المقيم العام وضباط الاسطول فاستقبلهم جناب الفاريق فالانسي ترجمان السراية وادخلهم لحضرة مولانا العلية في موكب حافل فقدم جناب الوزير لمولانا جناب الاميرال والضباط وادوا لسموه مراسم الاحترام فنالوا من لدنه كل رعاية واكرام

في ذلك اليوم ادى جناب الاميرال لجناب الوزير المقيم العام زيارة رسمية كما زار جناب الجنرال رو قائد جيش الاحتلال وكلا من جناب الجنرال لاريفي والجنرال بوتيار من قواد العساكر وعند الزوال اعد جناب الوزير المقيم مائدة رايقة اكراما لجناب الاميرال دعى اليها اعيان ضباط الاسطول الروسي وقواد العساكر وفي اثناءها اعرب جنابه الاميرال عن مزيد ابتهاجه بزيارة الاسطول الرسي للمياه التونسية فاجابه الاميرال بمزيد الشكر عما لاقاه من حسن الاكرام والقبول وامل ان تقدم بعض مفردات العمارة لمياه الحاضرة

شعائر الاخلاص

وردت لنا القصيدة الغراء من نظم الفاضل البارع الخير الشيخ السيد عبد القادر الشلاخي شيخ زاوية الطريقة القادرية بجربة قدمها للاعتاب الملوكية في التهنئة بشهر الصيام المبارك فادرجناها خدمة لحضرة مولانا العلية ونصها بلفظها الرائق ومعناها الفائق

يقبل كفكم شهر الصيام
بطول العمر يدعو على الدوام
اضاء هلاله في كل صقع
فاسفر عن سنا بدر التمام
اتاك على النوى ضيفا كريما
عفيف النفس من قوم كرام
تسربل بالسرور فهز عطفا
به الاسلام من خاص وعام
وجر على الشهور ذيول فخر
بغفران وتكفير الاثام
لنا البشرى فانا قد بلغنا
به من ربنا فوق المرام
وفضلنا الالاه على كثير
واتحفنا به في كل عام
ونحن الغرانة من تعالى
على الاملاك والرسل العظام
وهل امم تفاخرنا وانا
لنا فخر يزيد على الدوام
تعظمه الملوك فكل يوم
يحيا بالمدافع والنظام
تبسم عند رويتكم فلما
راى علياك اعلن بالسلام
كان هلاله لما تبدا
جبين محمد الهادي الامام
امير المومنين بلا نزاع
وتاج المسلمين من الانام
مليك ماله في الفضل ثان
به ثغر الامارة في ابتسام
وفي افق التقدم قد اضاءت
به الخضراء في جنح الظلام
فمهد سبلها وحمى حماها
وايقظ جفنها بعد المنام
ومد على الرعايا ظلال عدل
لتمييز الحلال من الحرام
واجرى من انامل راحتيه
نوالا يربو عن صوب الغمام
فنال بذلك الاحسان ذكرا
جميلا في مسابقة الكرام
تحلى جيد هذا العصر منه
له شرف رفيع القدر سامى
وتحمده الملوك على سلوك
به قد صار في سنى مقام
وتشكر صنع سدته بلاد
به افتخرت على هند وشام
بعزم من صروف الدهر امضى
وحزم قاطع هام الحسام
وصدر واسع رحب وحلم
وناموس يزيد على عصام
وفهم ثاقب ابدا وراي
سديد في الملمات العظام
خصال تملا الدنيا مديحا
وتفعل بالنهى فعل المدام

به يا تونس الخضراء فوزي
على كل الممالك باحترام
وهزي عطف عجبك في البرايا
بجند الهادي حولك في انتظام
ليهنك سيدي شهر شريف
يقيم لمثله في كل عام
ادام الله مدتكم بنصر
مبين ما شدا ورق الحمام
رعاك الله ما صام ابن عشر
واخلص للمهيمن بالصيام
اذا مدح الملوك بكل ارض
فان مديحكم مسك الختام

اداب واخلاق

لا يخفى ما اصبح عليه جمهور المسلمين من الضلالة في سبيل الحضارة والتيه في معاني المدنية العصرية حتى اصبحت هذه الحالة خطرا ينذر بالوبال وتعاسة الحال فكلما لاح في افق البلاد بارق تحسين او بدعة او لذة تهافت على الاخذ بها والتمسك باهدابها لفيف القوم فانكبوا على استعمالها بدون ميزاو ادرك لحقيقة انطباقها على الخصال الحميدة الموروثة عن صالح السلف او موافقتها لمقتضى الحال والراحة والسعادة في الاستقبال بل يقلد الاهلي الافرنجي مثلا في غالب الازياء والاشكال ولو في مستقبح الخصال فتراه يالف ديار الميسر ومواطن اللهو ومحلات الشرب والاكل يتانق في ملبسه ومنزهه ويتنوع في اساليب الابداع التي تنافي ما عليه امته من الطباع ويبالغ في الترف والحضارة الى حد الفساد والافتضاح فينفق مال والديه المخلف له في ضروب اللهو والخناء وتقليد الاشكال والازياء والاعتكاف على المفاسد بمعاقرة بنت الحان والاقبال على اللهو والالحان ومغازلة الفتيات ان لم نقل الفتيان حتى ينفد ما بين يديه من مال الميراث ويصبح صفر اليد لا يملك من حطام الدنيا شروى نقير وتداهمه مصايب العوز بافاتها فتسوء حالته وتخرب بيت المجد وينكس طالع السعد فتندثر معالم الجد وتتوالى الانكاد والهموم على اعالي القوم وبئس المصير من دقق النظر في اسباب هذه الحالة التي انغمس فيها كثير من شبان ابناء البلاد وولعوا بها عن غير روية او ارشاد رآها منبعثة عن الجهل العميق الذي تكاثف على عقول الامة باقبال افرادها على الملاذ والشهوات وولوعهم بالتقليد في ما شخصه التمدن الاوروباوي لاعينهم من المعدات والمستحدثات وخصوصا في نبذهم اصول الشريعة الاسلامية السمحاء التي جاءت بحفظ مكارم الاخلاق والتجمل بتحميد الخلال ووجوب العمل لما فيه سعادة الامة في المعاد والمعاش ولا يخفى ان اقرب طريق موصل الى هذه الغاية هو العلم الذي ينبغي للاحداث ان ينيروا مشكاة عقولهم بنوره حتى تتهذب النفوس وتهتدي الى وظيفة الاصلاح والعمل التى هياها الله له ولولا ذلك لكان الناس في العالم الدنيوي آلة سواى للتخريب والفساد وقد بلغنا من مصدر وثيق ان هذه الحالة التعيسة قد انطبقت بصفة خاصة على بعض شبان اهالي صفاقس فانهم بعد ان كانوا عمدا وساطين الثروة اليانعة التي تدفقت بخيراتها جوانب هذه المدينة الزاهرة قد افسدوا بسوء سيرتهم حسن سمعتها وباتوا كالشامة السوداء في جبين استقبال بلادهم حتى حق له ان يرفضهم من حجره رفض النواة في الفلاة وبذلك ثكلوا ما توارثوه عن اسلافهم من خصال الجد والكرامة والعفة والمروءة والاعمال الناجحة التي سار بذكرها الركبان فان اولئك الفتيان المفتونين يفنون اموالهم في الملاهي والشهوات وزخارف الحياة ويتفننون في اساليب الابداع والتقليد بانواع التخنث كارسال الشعور وصقلها واستعمال الروائح الروحية الافرنجية وكبس الحزام وضبط الهندام والتدرج والتدلع الذي ياباه شمائل الرجولية ظنا منهم ان ذلك هو معنى التجمل والتحسين فالى هذا الضلال المشين والتقليد المهين نستدعي دقة انظار الحكومة المحلية الساهرة على حفظ بيضة الاخلاق الكريمة والاداب الجميلة بين الرعية ونرجو من غيرة جناب عامل المكان ان يتخذ من التشبثات ما تتلافى به مخازي ومعايب هذا الاختلال في الاستقبال وله من عموم الامة مزيد الشكر ومن الله جزيل الاجر

هلال رمضان

استفيد من مصادر وثيقة ان مستهل رمضان كان بيوم الجمعة ببلاد الجريد (وبالمشرق ايضا) خلافا الصيام جهاتنا بالسبت وعليه فقد صدرت الاوامر اللازمة لجهة الاقتضاء لتحرير المسالة على الوجه الشرعى وسنفيد القراء بنتيجتها في العدد القابل ان شاء الله

اختام الحديث الشريف

يوم التاريخ يختم بالمدرسة المرادية الفاضل العالم الشيخ السيد محمد الصادق داود القاضي الشرعي بجبل المنار

وبعد عصر الغد يختم العلامة المفضال الاستاذ الشيخ سيدي سالم بوحاجب بالمدرسة المنتصرية في موضوع الصدقة والهدية وحرمة الرشوة

وبعد عصر يوم الخميس يختم فضل الفضلاء مولانا الاستاذ الاكبر شيخ الاسلام بجامع صاحب الطابع في اسرار التكاليف الشرعية ومنى السياسة المدنية وهو منزع جليل تستدعي له دقة انظار العلماء

ويوم الجمعة بعده يقوم العلامة صاحب ختم المدرسة المنتصرية بتدريس ختمه الثاني في موضوع الاستسقاء بجامع سبحان الله

ويوم السبت بعده يختم الهمام العلامة النحرير المفتي الشيخ سيدي محمد بن الخوجة كاهية شيخ الاسلام بجامع سيدي محرز في موضوع صلة الرحم والشفقة بالانسان والحيوان

وفيه يختم الفاضل العالم المدرس الشيخ السيد محمد النيفر في موضوع روية الهلال للصيام

وفي اليوم الثالث والعشرين من رمضان يختم الفاضل المشارك الشيخ السيد الشاذلي باحسن بجامع باب الجزيرة البراني في موضوع باب من اجاب السائل اكثر مما ساله

وفي غده يختم الفاضل العالم المدرس الشيخ السيد حسين بن الخوجة بجامع القصر في موضوع باب قوله تعلى لا يسخر قوم من قوم وفيه يختم الفاضل العالم المدرس الشيخ السيد الطاهر بن عاشور بسانية جده المولى الوزير الاكبر بمنوبة في موضوع باب قوله تعلى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الاية

وسناتي في العدد القابل اختام على بقية الشهر

امس التاريخ توجه جناب الاعز مسيو فيو مدير الاقسام العدلية بالوزارة مصحوبا بالفاضل السيد خليل بوحاجب رئيس قلم الامور الجنائية بالادارة المشار اليها قاصدا اوطان الساحل والجهات القبلية لتفقد امورها العدلية

يوم الاحد الفارط ارسلت ادارة المستعمرة الفلاحية التونسية عشرة من التلامذة الذين وقع انتخابهم استكمالا لنصاب الطلبة وسياتوهم فريق اخر بعد انقضاء عيد الفطر وكان سفرهم لمحل اقامتهم تحت نظر وصحبة الوجيه الثقة السيد عمر بن احمد بن قلاتي مدير المكتب لتوفر اسباب راحتهم فنرجو لهم من الله حسن النجابة والنجاح

تبرع الفاضل الخير الوجيه السيد عبد الجليل ابن ابراهيم احد اعيان الحاضرة على صندوق المستعمرة الفلاحية التونسية بالف فرنك توصل بها جناب امين الصندوق وهي همة جميلة واريحية جليلة جديرة بكل شكر وثناء فنحن بلسان الخدمة الوطنية نسديه واجب الشكر على هذه الهمة السمحاء ونسال الله ان يكثر من امثاله ويلهم اهل اليسار من ابناء الوطن للنسج على منواله

البقاء لله

ليلة الاحد الفارطة ختمت انفاس الماجدة الاصيلة حليلة المرحوم الشيخ حسن عباس المفتي الحنفي في قائم حياته ووالدة الفاضل السيد صالح عباس رئيس مجلس الدريبة عن سن تجاوز الثمانين قضت اكثرها في فنان البر والطاعة وبعد ظهر اليوم شيعت جنازتها لمقبرة الجلاز في مشهد مشهود مشى فيه خلق كثير من السادة العلماء اهل المجلس الشرعى والمدرسين والمتوظفين الى ان ووريت التراب رحمها الله رحمة واسعة واجمل عزاء ابناءها ورزق اهلها وذويها جميل الصبر

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحزي الكائن محلهما بنهج القرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الاتية

سيدي عبد الباقي بولاق وغيره . الخرشي بولاق وغيره . الدسوقي على الدردير بولاق وغيره . الشيخ الرهوني بولاق . منح الجليل على الشيخ خليل للشيخ عليش . فتاوى الشيخ عليش . العدوي على الرسالة . الميارة الكبيرة على ابن عاشر الحديث . القسطلاني على البخاري ... النووي على مسلم . متن البخاري مشكول وغيره . الزرقاني على الموطا . الجامع الصغير متن الجامع الصغير . مصابيح السنه في الحديث وغير ذلك في كتب الحديث . دلايل الخيرات على اسلوب القلم مذهب . تهافت الفلاسفة للغزالي . الكبرى في التوحيد والشيخ عليش عليها . الباجوري على الجوهرة والشيخ عبد السلام عليها . الباجوري على السنوسيه . مختصر الشيخ السنوسي في المنطق وغير ذلك من جميع كتب النحو المشهورة وغيره من جميع الفنون وجملة كتب من الفنون الحديثة من جغرافيا وحساب وهندسة ونتايج الافكار العصرية والاحاطة في اخبار غرناطة تحفة الاخوان في اذكار رجب وشعبان ورمضان . تاريخ الدولة مع اليونان بالتصوير بالفوتغراف . تاريخ الدولة العثمانية . تاسيس النظر في المسائل الخلافية بين الائمة الاربعة .

كما ورد على المحل المذكور صنف عنبر قيز مخصوص رفيع اثنان واربعون يارده كشاطي مطروز من النوع الرفيع وانصاف وكشاطي تبني وصنف تاي رفيع اخضر الجميع باسعار هينه والله المستعان وعليه الاتكال